AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السابعة عشرة | 18 مارس 2025 م | 18 رمضان 1446 هـ | الثلاثاء | No. 5130

بينها غارتان جويتان فجر الإثنين بمنطقة الحديدة الساحلية التي تبعد 230 كيلومترا عن العاصمة صنعاء

الغارات الأمريكية تتواصل على اليمن

طائرة أمريكية تقلع لقصف أهداف في اليمن

آثار القصف الأمريكي على اليمن

«وكالات»: أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن عدم اكتراثه بتهديدات الحوثيين في اليمن، عقب شن الجيش الأمريكي أمس الاثنين، غارات جديدة ضد مواقعهم، لليوم الثاني على التوالي، وسط إعلانات رسمية باستمرارها لفترة قادمة.

وقال ترامب للصحافيين، على متن الطائرة الرئاسية خلال رحلة عودة في وقت متأخر من فلوريدا إلى واشنطن، رداً على سؤال عما إذا كان قلقاً بشأن إجراءات انتقامية «من جانب الحوثيين» عقب الهجمات الأميركية: «لا.. لست قلقاً.. في الحقيقة لا».

من جانبها قالت القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم»، أمس، إن الولايات المتحدة تواصل غاراتها الجوية ضد جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران. ولم تقدم القيادة مزيدا من التفاصيل، لكنها نشرت مقطع فيديو على موقع «إكس» لإقلاع طائرات عسكرية.

وقالت: «تواصل قوات القيادة المركزية الأمريكية عملياتها ضد الإرهابيين الحوثيين المدعومين من إيران»، بحسب البيان.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» التي تسيطر عليها جماعة الحوثي في اليمن بوقوع غارتين جويتين في وقت مبكر من أمس الاثنين في منطقة مدينة الحديدة الساحلية التي تبعد نحو 230 كيلومترا عن العاصمة صنعاء.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أمر يوم السبت الماضي بشن هجمات مكثفة على الحوثيين في عدة محافظات يمنية، بما في ذلك صنعاء ومعقل الجماعة في صعدة في أقصى شمال البلاد التي مزقتها الحرب.

وقال ترامب إن الضربات الجوية استهدفت قواعد وقيادات ومواقع دفاع صاروخي تابعة للحوثيين، من أجل حماية الملاحة الأمريكية في المنطقة واستعادة حرية الملاحة.

ومنذ بدء الصراع في قطاع غزة في أكتوبر 2023، هاجمت جماعة الحوثي مرارا وتكرارا إسرائيل والسفن التجارية الدولية.

وردا على ذلك، هاجمت إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا مرارا وتكرارا أهدافا حوثية في اليمن.

وأوقف الحوثيون هجماتهم بعد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس في يناير.

وحذرت الجماعة اليمنية في وقت سابق من هذا الأسبوع من أنها ستستأنف هجماتها على السفن الإسرائيلية ما لم تتراجع إسرائيل عن منع وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

هذا وتبنى الحوثيون في اليمن، يومي الأحد والاثنين، هجومين ضد حاملة طائرات أمريكية في البحر الأحمر، مؤكدين أنهم سيستهدفون أيضا سفن الشحن الأميركية، ردًا على ضربات أمريكية على اليمن أوقعت 53 قتيلا وفق وزارة الصحة التابعة لهم.

ودعا زعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي في كلمة متلفزة أنصاره إلى الخروج الاثنين في مسيرات «مليونية» في صنعاء ومختلف المدن اليمنية، تنديدا بالضربات التي تعد الأولى في ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وفي مواجهة هذا التصعيد طالبت الأمم المتحدة الولايات المتحدة والحوثيين بوقف هجماتهما تجنبا «لمفاقمة التوترات الإقليمية» بين واشنطن والحركة المدعومة من إيران.

وكان مستشار الأمن القومي الأمريكي مايكل والتز أعلن في وقت سابق الأحد أن الضربات التي نفذتها القوات الأميركية ليل السبت على مناطق واقعة تحت سيطرة الحوثيين في اليمن، قتلت «العديد» من قادة المتمردين. ووجّه تحذيرا إلى إيران بوجوب التوقف عن دعم المتمردين وهجماتهم على السفن في البحر الأحمر.

وقال لشبكة «إيه بي سي» ABC إن الولايات المتحدة «لن تحاسب الحوثيين فحسب، بل سنحاسب إيران، داعمتهم، أيضا».

أضاف «إذا كان هذا يعني استهداف السفن التي أرسلها مدرّبوهم الإيرانيون للمساعدة (...) وأشياء أخرى أرسلوها لمساعدة الحوثيين على مهاجمة الاقتصاد العالمي، فإن هذه الأهداف ستكون على الطاولة أيضا».

وفي ظهور آخر على قناة «فوكس نيوز» Fox News، قال والتز إن الضربات «تحذير لإيران من أن الكيل قد طفح».

وتوعّد وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث الأحد بشن حملة صاروخية «لا هوادة فيها» حتى تتوقف هجمات الحوثيين.

وقال هيغسيث في مقابلة مع قناة «فوكس بيزنس» Fox Business، «أريد أن أكون شديد الوضوح، هذه الحملة تتعلق بحرية الملاحة واستعادة الردع».

وأكد هيغسيث أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى الانخراط في حرب طويلة الأمد في الشرق الأوسط. وقال «لا يهمنا ما يحدث في الحرب الأهلية اليمنية.. الأمر يتعلق بوقف إطلاق النار على سفن في هذا الممر المائي الحيوي، وإعادة حرية الملاحة، وهي مصلحة وطنية أساسية للولايات المتحدة».

وكان ترامب أول من أعلن عبر منصته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشل»، شن الضربات الأمريكية. وكتب قائلا: «إلى جميع الإرهابيين الحوثيين، انتهى وقتكم، ويجب أن تتوقف هجماتكم، بدءا من اليوم. إذا لم تفعلوا ذلك، سينهمر عليكم الجحيم مثلما لم تروا من ذي قبل!».

ودعا من جهة أخرى طهران إلى الكفّ عن دعم المتمردين «فورا».

أضاف «دعم الإرهابيين الحوثيين ينبغي أن يتوقف فورا. لا تهددوا الشعب الأمريكي ورئيسه (...) وطرق الملاحة البحرية العالمية. وإذا فعلتم ذلك، حذار، لأن أميركا ستحملكم كامل المسؤولية».

وردّت طهران أمس على لسان وزير خارجيتها عباس عراقجي بالقول على منصة «إكس»، إن الولايات المتحدة «ليس لها الحق في إملاء» سياسة إيران الخارجية.

وحذّر قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي من أن طهران سترد على أي اعتداء قد تتعرض له.

يذكر أنه وفقا للمتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية شون بارنيل، هاجم الحوثيون «سفنا حربية أمريكية 174 مرة وسفنا تجارية 145 مرة منذ عام 2023».

وأسفرت الحرب الأهلية في اليمن منذ 2014 عن مئات آلاف القتلى، وتسبّبت بإحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

الحزب ينفي علاقته بالأحداث الأخيرةأو أي أحداث تجري داخل الأراضي السورية

قتلى سوريون ولبنانيون باشتباكات حدودية.. ودمشق تحمّل حزب الله مسؤولية التوتر

ترامب: لست قلقا بشأن هجمات حوثية انتقامية.. والضربات استهدفت قواعد وقيادات ومواقع دفاع صاروخي بهدف حماية الملاحة

مستشار الأمن القومي الأمريكي: ضرباتنا قتلت العديد من قادة الحوثيين ولن نحاسبهم وحدهم بل سنحاسب إيران داعمتهم أيضا

مصر: يمكن نشر قوات دولية بغزة والضفة وفق برنامج يؤسس لدولة فلسطينية

وزير الخارجية المصري يستعرض خطة إعادة إعمار غزة بحضور سفراء الدول والمنظمات الدولية

القاهرة – «وكالات»: أكد وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي، الاثنين، إن نجاح خطة إعمار غزة يعتمد على إنشاء لجنة مستقلة تدير الفترة الانتقالية، مشيراً إلى مقترح بدراسة مجلس الأمن تأسيس وجود دولي في غزة والضفة. وقال عبدالعاطي إنه يمكن نشر قوات دولية بغزة والضفة وفق برنامج يؤسس لدولة فلسطينية.

جاء ذلك خلال اجتماع حضره وزير الخارجية المصري مع السفراء الأجانب وممثلي الهيئات والمنظمات الدولية، حول إعادة تأهيل القطاع الصحي بقطاع غزة، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة والسكان الدكتور خالد عبد الغفار، أمس الاثنين، وذلك بمقر وزارة الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، حيث تم تقديم عرض مرئي حول خطة إعادة إعمار قطاع غزة.

وبحضور أكثر من مائة سفير وممثل لمنظمة دولية، استعرض الوزير عبدالعاطي الخطة المتكاملة لإعادة إعمار قطاع غزة التي وضعتها مصر بالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية.

وأشار إلى وجود متطلبات أساسية لنجاح الخطة، وهي تثبيت وقف إطلاق النار في غزة، وإدارة مرحلة التعافي المبكر، وإعادة الإعمار بصورة تضمن الملكية الفلسطينية، والتعامل مع الوضع في القطاع باعتباره جزءاً أصيلاً من الأراضي الفلسطينية، وتمكين السلطة من العودة لقطاع غزة للاضطلاع بمسؤولياتها من خلال إنشاء لجنة مستقلة وغير فصائلية لإدارة شؤون القطاع لفترة انتقالية تحت مظلة الحكومة الفلسطينية، كما نوه ببدء مصر والأردن في تدريب عناصر الشرطة الفلسطينية تمهيداً لنشرهم في قطاع غزة.

وشدد وزير الخارجية على أن خطة إعادة إعمار غزة حصلت على تأييد إقليمي ودولي واسع، وأن مصر تعمل حالياً على ترتيب استضافة مؤتمر لإعادة إعمار غزة في القاهرة لتأمين التمويل اللازم لتنفيذ الخطة.

وأشار عبد العاطي لوجود مقترح بأن يقوم مجلس الأمن بدراسة تأسيس وجود دولي في الأراضي الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، بما في ذلك من خلال تبني قرار للمجلس لنشر قوات حفظ سلام أو حماية دولية بتكليف واختصاصات واضحة، وفي إطار برنامج زمني يضمن تأسيس دولة فلسطينية مستقلة.

من جانبه، قدم د. خالد عبد الغفار، نائب رئيس الوزراء للتنمية البشرية ووزير الصحة والسكان، عرضاً مرئياً متكاملاً بشأن إعادة تأهيل القطاع الصحي بقطاع غزة، استعرض من خلاله أبرز ملامح استجابة مصر الصحية الطارئة والخدمات الصحية التي قدمتها لأكثر من 107 آلاف مواطن فلسطيني عبروا إلى مصر منذ بداية الحرب، والتي تجاوزت تكلفتها 570 مليون دولار.

وأشار لملامح الوضع الصحي الحالي المتردي في قطاع غزة، في ظل نقص الإمدادات الطبية وخروج أكثر من 70% من المنشآت الصحية في القطاع من الخدمة. كما تطرق لتفاصيل المقترح المصري لإعادة بناء وتعزيز القطاع الصحي، لرفع كفاءته والاستجابة للاحتياجات الصحية الأساسية في القطاع، مستعرضاً التكاليف المتوقعة للمشروعات المقترحة في هذا الشأن.

الجيش اللبناني: نجري اتصالات مع سلطات سوريا لضبط الأمن عند الحدود وسلمناهم جثث القتلى

نزوح أعداد كبيرة من سكان شرق لبنان خشية تطور الاشتباكات وتوسعها

وصول جثامين قتلى الجيش السوري الثلاثة إلى قراهم بعد أن قتلوا على الحدود السورية اللبنانية

«وكالات»: شهدت الحدود السورية اللبنانية منذ مساء الأحد، اشتباكات بين الجيش السوري وعناصر تابعة لحزب الله.

وأفاد مراسلون بارتفاع عدد قتلى الجيش السوري إلى ستة عناصر، فيما سجل الجانب اللبناني مقتل شخصين.

وأعلن قائد العمليات العسكرية على الحدود السورية اللبنانية ماهر زيواني إن مجموعة من حزب الله اللبناني خرقت الحدود وقتلت عددا من العناصر، مشيرا إلى أنهم استلموا جثامينهم من الجيش اللبناني ثم دفعوا بتعزيزات عسكرية لتأمين الحدود عبر خطة لفرض السيطرة عليها.

وقال زيواني لقناة «العربية» إنه جرى تأمين النقاط الحدودية بهدف منع أي تسلل من حزب الله، مشيرا في الوقت نفسه إلى وجود تنسيق مع الجيش اللبناني بهدف ضبط الحدود.

وأوضح ماهر زيواني أنه جرى وضع آلية مع الجيش اللبناني، بهدف منع أي اختراقات للحدود مستقبلاً.

وأفادت الأنباء بأن الجيش السوري دمر مستودع ذخيرة لحزب الله داخل حدود لبنان بقصف مدفعي، بعدما وصلت تعزيزات عسكرية إلى مواقعه على الحدود مع لبنان.

وأدت الاشتباكات أيضا إلى مقتل جندي سوري وإصابة آخرين.

وفي الجانب الآخر، قال الجيش اللبناني إنه يجري اتصالات مع السلطات السورية لضبط الأمن عند المنطقة الحدودية.. وقال إنه اتخذ تدابير استثنائية بعد مقتل سوريين عند الحدود مع سوريا وأشار إلى أنه تم تعزيز انتشاره لضبط الوضع الأمني على الحدود. وتحدث عن تعرض قرى لبنانية لقصف من جهة الأراضي السورية، مشيرا الى أن قواته ردت بالأسلحة المناسبة على مصادر النيران من سوريا. وقال الجيش اللبناني إنه سلم جثامين 3 سوريين إلى السلطات السورية.

وذكر مراسلون في لبنان نقلا عن مصادر بالجيش اللبناني أنه و»منذ الفجر بدأت وحداتنا بالرد على مصادر النيران من سوريا»، مضيفة أن أوامر صدرت من قيادة الجيش اللبناني بالرد بالمثل على مصادر النار من سوريا.

ووصلت الجثث الثلاث من عناصر الجيش السوري الذين قتلوا يوم أمس الأول عند الحدود الى قراهم حيث سيوارون في الثرى. وكانت احدى الجثث عند الساتر الترابي بين حدود البلدين والجثتان الأخريان كان انتشار الجيش السوري على الحدود السورية، وذلك على خلفية اختطاف حزب الله لثلاثة جنود سوريين وتصفيتهم.

وفي وقت سابق، أكدت وزارة الدفاع السورية أنها ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة على الحدود اللبنانية السورية بعد التصعيد الخطير من قبل حزب الله جاء ذلك بعد توتر كبير على الحدود وتوجه حشود عسكرية من الجهة السورية إلى الحدود مع لبنان.

وقالت وزارة الدفاع السورية إن مليشيا حزب الله دخلت الحدود السورية وقتلت ثلاثة مقاتلين تابعين للوزارة وسحبتهم داخل لبنان.

وكان الجيش اللبناني سلم عبر الصليب الأحمر اللبناني، السلطات السورية جثث المقاتلين الثلاثة الذين وجدوا قرب بلدة القصر بعد ظهر الأحد عبر معبر جوسي القاع.

إلى ذلك نفى حزب الله في بيان علاقته بالأحداث التي جرت على الحدود اللبنانية السورية، أو أي أحداث تجري داخل الأراضي السورية.

وأظهرت مشاهد متداولة نزوح أعداد كبيرة من سكان شرق لبنان خشية تطور الاشتباكات بين حزب الله والجيش السوري.